

سالي ريس (Sally Reece) واحدة من أبرز فناني الفروسية في المملكة المتحدة. وقد أنتجت الكثير من أعمال النحت الرائعة التي تصور الخيول العربية.

وقد كانت سالي وما تزال مولعة بالحيوانات وبحياة الريف. فهي تعيش في "نورفوك" بإنجلترا مع زوجها بريان (Bryan). وباعتبارها خريجة الفنون الجميلة من كلية نوريغ للفنون (Norwich School of Art)، ومدرسة للتربية الفنية على مدى ٢٥ سنة، فإنها غالباً ما تُرى في العروض التي تقام في القارة الأوروبية وهي تستوحي أعمالها من الحياة الواقعية وتلتقي بالخبراء في مجال تربية الخيول. ونظراً لأن الحصان العربي يتميز بجماله الفريد وحركته الرشيقية، فإن السلالات النقية من الخيول العربية تمثل موضوعها الرئيسي وحبها الأول. وهي تفتنى الخيول العربية منذ عشرين عاماً. كما أنها شاركت بخيولها في مسابقات في قوة التحمل وعروض في القفز ومسابقات أخرى في مختلف أنحاء البلاد.

سالي متخصصة في إنتاج قطع فنية معينة، تقدمها في العروض والمناسبات. وفي مرات عديدة تصمم سالي أعمالها بناءً على تكليف معين للمشاركة في العروض الدولية أو القومية للخيول العربية في المملكة المتحدة. وقد باعت سالي الكثير من أعمالها في جميع الدول الأوروبية، وفي دول أخرى في أنحاء متفرقة من العالم، مثل أبو ظبي وسوريا ونيوزيلندا وأستراليا وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية.

تشعر سالي دائماً بالسعادة وهي تقوم بمثل هذه التكاليفات، سواءً كان الأمر متعلقاً بحيوانات مفردة أو في مجموعات، حية أو محفورة. ورغم أنها تفضل تصوير أعمالها من الحياة مباشرة، إلا أنها تستخدم أيضاً الصور وأفلام الفيديو، حيث أنها تتمتع بقدره خارقة على بث الحياة في مواضيعها من خلال النحت. ومن الممكن أن تأتي هذه التكاليفات في صورة لوحات نحتية جدارية (تحمل تعليقات معينة). ويمكن أيضاً أن تكون على شكل قطع ثلاثية الأبعاد، وبأي حجم من الأحجام. كما أنها تقوم شخصياً بصب راتنج البرونز، وتعمل أيضاً مع المسبك الخاص بها في لندن لإنتاج نوعيات عالية الجودة من البرونز باستخدام عملية الشمع المفقود. وفي مرحلتها التصميم والتشكيل من أي تكليف، تعمل سالي على مقربة شديدة من أصحاب التكاليف، حتى تحقق بالضبط النتائج التي يندونونها في كل قطعة من قطعهم المطلوبة وخلفياتها.

تنتج سالي أيضاً في كل عام عدداً قليلاً ومحدوداً من النسخ من قطع النحت الخاصة بها. ولديها مجموعة كبيرة من الصور الخاصة بلوحات نحتية جدارية عربية، يمكن الحصول عليها من على موقعها الإلكتروني. وتعتبر هذه الأعمال الرائعة مناسبة جداً للتعليق داخل المنازل وخارجها، حتى أن الكثير من جدران المنازل والإسطبلات والساحات تزين بأعمال نحتية من إبداع سالي ريس.